Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ يا إلهي صاحت مبهوتة، لن تصدّق أنت أيضاً أني مجنونة!

ـ كيف يسعك التفكير بأمر مماثل. قال وهو يغتصب ابتسامة كاذبة. لكن من الأوفق لنا جميعاً أن تمكثي هنا قليلاً من الوقت بعد. وفي ظلّ شروط أفضل بالطبع.

ـ لكن، سبق أن قلت لك أني لم أقصد هذا المكان إلاّ بهدف الإتصال هاتفياً، قالت ماريا.

لم يكن ساتورنو يملك رداً مناسباً حيال هاجس ماريا اللعين فإستجار بهاركولينا التي استغلت الفرصة تشير إلى ساعة يدها إيعازاً له بإنتهاء الزيارة. غير أن ماريا حجبت عنه الإشارة والتفتت خلفها فرأت هيركولينا متأهبة تتحيّن فرصة للإنقضاض عليها. عندئذٍ تعلّقت برقبة زوجها وهي تعول كمن أصابها الجنون فعلاً فأبعدها عنه بكل ما أوتي من الحب ليتركها في قبضة هيركولينا التي اندفعت فوقها وأحاطت عنقها بقبضة فولاذية بعد أن لكمتها بيدها اليسرى دون أن تدع لها فرصة للإفلات ثم زمجرت في وجه ساتورنو الساخر. «إغرب عن وجهي». فتوارى ساتورنو مذعوراً غير أنه عاد في السبت التالي إلى المستشفى وقد هدأ روعه من هول الزيارة الأولى مصحوباً هذه المرة بالهر الذي ألبسه زيّه المعهود: سروالاً قصيراً أحمر اللون مخطّطاً بالأصفر كسروال ليوتاردو Leotardo وقبعة الشمبنزات ومشملاً فضفاضاً كمشمل خُصِّص للطيران. وأركن شاحنة السيرك الصغيرة في فناء المستشفى. ثم قدّم عرضاً رائعاً لثلاث ساعات متواصلة خلب لبّ المنزويات اللواتي احتشدن على الشرفات ليشهدن